انس عن عتبان فاتانى ومن شاء الله من اصحابه وجمع بانه كان
عند ابتداء التوجه هو وابو بكر ثم عند الدخول اجتمع عمر
وغيره فدخلوا معه عليه الصلاة والسلام فلم يجلس عليه
الصلاة والسلام حين دخل البيت وللكشميهنى حتى دخل
اى لم يجلس فى الدار ولا غيرها حتى دخل البيت مبادرا الى
ما جاء بسببه ثم قال اين تحب ان اصلى من بيتك ه
وللكشميهنى فى بيتك قال عتبان فاشرت له عليه الصلاة
والسلام الى ناحية من البيت يصلى فيها فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا فصففنا بالفك
للاربعة ونا فاعل ولغيرهم فصففنا بالادغام ونا مفعول
فصلى عليه الصلاة والسلام ركعتين ثم سلم من الصلاة
واستنبط منه مشروعية صلاة النافلة فى جماعة بالنهار
قال عتبان وحبسناه اى منعناه بعد الصلاة عن الرجوع
على خزيرة صنعناها له بفتح الخاء المعجمة وكسر الزاى
وسكون المثناة التحتية وفتح الراء آخره هاء تانيث
لحم يقطع صغارا يطبخ بماء يذر عليه بعد النضج من دقيق
وان عرت عن اللحم فعصيدة وقال النضر هى من النخالة
والحريرة بالمهملات دقيق يطبخ بلبن قال عتبان
فثاب بالمثلثة والموحدة اى منهما الف اى جاء فى البيت
رجال من اهل الدار اى المحلة ذوو عدد بعضهم اثر
بعض لما سمعوا بقدومه عليه الصلاة والسلام فاجتمعوا

الفا للعطف

الفا للعطف ومن ثم لا يحسن تفسير ثاب رجال باجتمعوا
لانه يلزم منه عطف الشئ على مرادفه وهو خلاف الاصل
فالاولى تفسيره بجاء بعضهم اثر بعض كما مر ونبه عليه فى المصابيح
فقال قائل منهم لم ير مالك بن الدخيشن بضم
الدال المهملة وفتح الخاء المعجمة وسكون المثناة التحتية
وكسر الشين المعجمة آخره نون واوابن الدخشن بضم اوله
وثالثه وسكون ثانيه شك الراوى هل هو مصغر او مكبر
لكن عند المولف رحمه الله فى المحاربين من رواية معمر مكبر
من غير شك وفى رواية لمسلم الدخشم بالميم ونقل الطبرانى
عن احمد بن صالح انه الصواب فقال بعضهم قيل هو عتبان
ابن مالك راوى الحديث ذلك باللام اى ابن الدخيشن
او ابن الدخشن او ابن الدخشم منافق لا يحب الله ورسوله
لكونه يودّ اهل النفاق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ردّا على القايل لا تقل ذلك عنه لا تقل ذلك بفتح المثناة قد قال لا اله الا الله اى مع قول محمد رسول
الله يريد بذلك وجه الله اى ذات الله تعالى فانتفت
عنه الظنة بشهادة الرسول له بالاخلاص لله المنة ولرسوله
قال القايل الله ورسوله اعلم بذلك وعند مسلم اليس
يشهد ان لا اله الا الله وكانه فهم من الاستفهام عدم
الجزم بذلك ولذا قال فانا نرى وجهه اى توجهه
ونصيحته الى المنافقين قال فلا يوى ذو الوقت والاصيلى

Copyright © King Saud University